

— ١٥ —

تأهب المصريون للعيد ، وخرجوا مبكرين وانطلقوا الى
الساحة الكبرى ، فان اليوم هو اليوم الذى جعله موسى بينه
وبين فرعون موعدا . وجاء السحرة الذين جمعهم فرعون من
انحاء مملكته ، واصطفوا صفوفًا ، وجاء فرعون ووزيره هامان
وعلية القوم ، وتصدروا المكان ، وقال فرعون للسحرة :

— اثنتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى .

وخرج موسى ومعه أخوه يتكئ على عصاه ، حتى أتى الجمع ،
وفرعون فى مجلسه مع أشرف أهل مملكته ، فأقبل موسى على
السحرة وقال لهم :

— ويلكم ! لا تفثروا على الله كذبًا ، فبسحتكم بعذاب ، وقد
خاب من افترى :

فاختلف السحرة فيما بينهم ، فقال قائل منهم :

— هذا كلام نبي .

وقال قائل :

— هذا ساحر .

وقال بعضهم :

— هذان ساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما .

وأقبلوا على موسى وقالوا :

— يا موسى ، أما أن تلقى وأما أن نكون أول منلقى .